

41- فقه الحج " سنن الحج. " على المذاهب الأربعة ، د ياسر النجار

شرح موسوعة الفقه على المذاهب الأربعة

ياسر النجار

لبيك اللهم لبیک. لبیک لا شریک لك لبیک. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شریک لك. لبیک اللهم لبیک لبیک لا شریک لك لبیک ان الحمد

والنعمة بسم الله والحمد لله - 00:00:00

الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الرابع عشر من شرح كتاب الحج من شرح موسوعة الفقهاء على المذاهب الأربعة عند سنن الحج. بعدما تكلمنا في الدرس الماضي عن واجبات الحج. اليوم ان شاء الله

نتكلم عن سنن الحج - 00:00:30

حج ومستحباته ومكروهاته وغيرها من الاية؟ من الاشياء. اول شيء عندنا سنن الحج. حكمها السنن في الحج يطلب فعلها ويثاب عليها لكن لا يلزم بتركها الفداء من دم او صدقة. يعني الانسان اذا فعلها ائيب عليها واذا تركها لا اثم عليه ولا فداء - 00:00:50 عليه من دم ولا يجب عليه ان هو يتصدق بشيء. هي سنن فقط. تمام؟ زي مسلا كما سيأتي معنا الان الاشياء التي ستأتي معنا الان كلها

هي عبارة عن سنن سواء - 00:01:10

عند الجمهور او باتفاق العلماء. فاذا تركها الانسان فعند اذن حجه صحيح ولا اثم عليه ولا فداء عليه. واذا فعلها عليها. طيب احنا عندنا سنن الحج سلاسة. اول شيء عندنا طواف القدوم - 00:01:20

والمبيت بمنى لايه؟ ليلة يوم عرفة والسير من منى الى عرفة. هذه سنن الحج. طيب عندنا اول شيء طواف عندنا طواف القدوم له عدة اسماء يسمى طواف القادم وطواف الورد وطواف الوارد وطواف التحية وطواف اللقاء - 00:01:37

ولعهده بالبيت. كل هذه تسمى طواف القدوم. يعني دي اسماء لطواف القدوم. العلماء اختلفوا في حكم طواف القدوم. هل هو سنة؟ اذا تركه الانسان فلا فداء عليه ولا اثم عليه ام هو واجب لابد ان يأتي منه واذا تركه وجب عليه ايه؟ ان يجبر بالدم. عندنا جمهور الفقهاء - 00:01:57

حنفية والشافعية والحنابلة قالوا ان طواف القدوم سنة من سنن الحج. فاذا فعله الانسان اصيب عليه اذا تركه لا اثم عليه ولا فداء. القول الثاني قول الامام مالك رضي الله تعالى عنه فيما رواه ابن القاسم وابن عبدالحكم وهي رواية عند الحنابلة قالوا ان - 00:02:17

طواف القدوم واجب لفعله صلى الله عليه وسلم لانه قد طاف للقدوم اول ما جاء الى مكة تَوْضاً ثم طاف وقال لتأخذوا عني مناسككم. فدي دليل على ايه؟ على ان طواف القدوم ايه؟ واجب. كما قلنا. دليله هو فعل النبي صلى الله - 00:02:37

الله عليه وسلم كما سبت في اول حديث جابر قوله حتى اذا اتينا البيت مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني الكعبة استلم الركن فرمل ومشى اربعا. وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت اول ان اول آ شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم آ مكة - 00:02:57

انه تَوْضاً ثم طاف. فالجمهور حملوا هذا على الاستحباب والمالكية حملوه على الايه؟ حملوه على الوجوب في فعله ولقوله صلى الله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عني مناسككم. طيب عندنا كيفية طواف القدوم. عندنا طواف - 00:03:17

كطواف الزيارة يعني كطواف الايه؟ الافاضة. الا انه يسن فيه الرمل في الاشواط الثلاثة الاول بلا خلاف بين العلماء. لما سبت ان النبي

صلى الله عليه السلام طاف سبعا رمل ثلاثا ومشى اربعا. يعني ايه رمل ثلاثا ومشى اربعا. الرمل اللي هو ايه؟ الرمل اللي هو المشي بسرعة كده يعني الانسان يتحرك - [00:03:37](#)

يعني في مكانه ولا يسرع كسيرا ولا ايه ولا ان هو يمشي بالراحة. لأ وانما هو يرمل يعني يمشي ايه بسرعة شوية يعني. ويسن فيه عند جمهور الفقهاء الحنفية والشافعية والحنابلة خلافا للمالكية. ليه؟ الاطباع هو اصلا هو ان يكشف الانسان على عن كتفه الايمن - [00:03:57](#)

في اثناء الطواف كاملا يعني في طواف القدوم يسن له ان يتبع يعني يكشف عن كتفه الايمن مكشوبا. واذا فرغ من الطواف سوى رداءه عليه. الله عليه وسلم طاف مطبعا. وهذا الحديث حسن رواه الامام الترمذي والامام ابن ماجة اه رحمه الله. وكما كنا معنى الاطباع ان يجعل - [00:04:17](#)

وسط الرداء تحت كتفه اليمنى ويرد طرفيه على كتفه اليسرى ويبقى كتفه اليمنى مكشوبا. واذا فرغ من الطواف سوى رداءه عليه. ليه لانه بعد ذلك بعد ما يطوف سيصلى ركعتين. والمستحب ان الانسان يكون مغطي ايه؟ كتفيه في اسناء الايه؟ الصلاة. وانما هذا في حالة طواف فقط ليس في - [00:04:37](#)

السعي ولا في حال الصلاة. هذا بالنسبة لطواف القدوم. الامر الثاني او السنة الثانية هي المبيت بمنى ليلة عرفة. احنا عندنا اللي هو يوم ثمانية من ذي الحجة اللي هو يوم التروية. اللي هو اول ايام الحج. يستحب الحجاج ان هم يذهبوا الى منى في هذا اليوم. ثم يبيتون في هذه الايه؟ الليلة - [00:04:57](#)

اللي هي صبيحة يوم عرفة. فيسن للحاج ان يخرج من مكة الى منى يوم التروية بعد طلوع الشمس. يعني بعد ما الشمس تطلع يروح ايه؟ يروح آآ اه منى فيصلي الظهر بها ثم يقيم حتى يصلي الصلوات الخمس ويبيت فيها. تمام؟ يعني يصلوا كل صلاة في وقتها. النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع - [00:05:17](#)

في هذا اليوم وانما صلى الظهر في وقته والعصر في وقته والمغرب في وقته والعشاء في وقته. وسم صلى الصبح ثم انطلق الى عرفات. وآآ لما روى جابر رضي الله تعالى - [00:05:37](#)

انه قال لما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج. يعني الصحابة رضي الله تعالى عنهم توجهوا الى منى واهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكس قليلا حتى طلعت الشمس وامر - [00:05:47](#)

وبقبة من شعر تضرب له بنمرة في عرفة. تمام؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الفجر امر اصحابه ان هم يذهبوا يعني يتقدموا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني يذهبوا الى عرفة وادي نمرة اللي هو اول عرفة كده يعني النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يضربوا له ايه؟ يعني قبة يعني خيمة يعني - [00:06:05](#)

في وادي ايه؟ نمرة. وهذا المبيت سنة باجماع العلماء واتفاق العلماء. طيب عندنا سالتنا السير من منى الى عرفة علماء اتفقوا على ان السير من منى الى عرفة صباحا بعد طلوع فجر يوم عرفة سنة. يعني انت لو زهبت اليها في اي وقت من منى يوم عرفة - [00:06:25](#) يعني جايز يعني لو لو ان الحجاج مسلا ذهبوا من مكة الى عرفة مباشرة هذا جائز. لكنهم تركوا السنة لان السنة ان يبيت بمنى ثم بعد ذلك ينطلق الى ايه؟ الى عرفات عند الفجر الصبح يعني. لما روى جابر قال للنبي صلى الله عليه وسلم ثم هو بيحكي هيقول لك ايه؟ ثم مكث - [00:06:45](#)

قليلا حتى طلعت الشمس. وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام حرام. احنا قلنا ان قريش الاول كانت لا تفيض من عرفات. كانوا يقفون عند المشعر الحرام اللي هو في مزدلفة. فهم بيظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم احنا عندنا منى - [00:07:04](#)

وبعدين مزدلفة وبعدين عرفة. فهم يبينوا النبي صلى الله عليه وسلم سيزهب من منى الى مزدلفة فقط. قالت ولا تظنوا قريش الا انه ايه؟ الا انه واقف عند المشعر الايه؟ الحرام. كما - [00:07:24](#)

كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ تجاوز هذا وزهب الى - [00:07:34](#)

مباشرة. يبقى احنا عندنا طواف القدوم المبيت بمنى ليلة عرفة اللي هو اليوم الثامن من ذي الحجة. وثم الانطلاق من منى الى عرفات. طيب احنا عندنا مستحبات الحج. مستحبات الحج يحصل بها الاجر لكن دون اجر السنة. ولا يلزم تاركها الاساءة بخلاف السنة. تمام - [00:07:44](#)

اللي تارك السنة يكون ايه يعني ايه فعل اساءة يعني. وهذا يعني التعريفات عند المالكية شوية. اما الشافعية وغيرهم من العلماء فيسوّون بين المستحب والسنة الاتنين كله مأمور فعله على سبيل الندب ويكره ايه ويكره تركه. طيب من هذه المستحبات العج. العج اللي هو يا اخوة اللي هو - [00:08:04](#)

ورفع الصوت بالتلبية باعتدال وهو مستحب للرجال لبيك ما ينفع ولا لبيك اللهم لا لبيك اللهم لبيك يعني بصوت وسط لا هو صوت مرتفع ولا صوت ايه؟ منخفض خالص. وهذا ارتفاع الصوت خاص مستحب للرجال لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الحج - [00:08:24](#)

والسج. العج اللي هو الايه؟ اللي هو رفع الصوت بالايه؟ بالدعاء دون ان يكون ايه؟ عالي جدا. والمرأة ترفع صوتها لكن يكون بصوت منخفض شوية. يعني يعني ما تقولش في سرها وانما يكون صوت منخفض عن الرجل شوية. والامر الثاني اللي هو السج. السج اللي هو الايه - [00:08:44](#)

اللي هو ذبح الهدي تطوعا يعني يكثر الانسان من ذبح الهدي لان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من آآ يعني آآ يعني ذبح هديا كثيرا حتى بلغ مجموع هديه صلى الله عليه وسلم مائة من الابل. والاصل فيه الحديث السابق اللي هو قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ افضل الحج العج والسج والسج اللي هو - [00:09:02](#)

كسرة الايه؟ الدماء يعني كسرة الايه؟ الزبح. طيب احنا عندنا مندوبات الحج. مندوبات الحج يا اخوة هي برضو درجة اقل شوية. اما المستحبات الحج ايضا بعضهم يجعلها مندوبات برضه من المستحبات اول حاجة عندنا. او رقم سلاسة. آآ الغسل وهذا اتفق الفقهاء على استحباب الاغتسال للاركان وغيرها. يعني عند - [00:09:22](#)

احرام عند الوقوف بعرفات عند المزدلفة كل هذه الاشياء. لحديث زيد ابن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهله واغتسل يعني لما جه يهل بالحج تجرد واغتسل. ولان هذه العبادة يجتمع لها الناس فسن لها الاغتسال كالجمعة. يعني يستحب لكل - [00:09:42](#)

لتجمع للمسلمين ان يكون الانسان نزيفا. الانسان مسلا يا اخوة لما بيكون في جو حر وكده فهو بيعرق بيكون ريحته مو كويسة. فهو مسلا يكون واقف في الناس تدعو الله سبحانه وتعالى في جبل عرفات ولا في مزدلفة ولا غيرها. وواحد واقف جنبه مو طايقه. ده انت عايزين مسلا الان احنا ممكن واحد يقف يصلي مسلا ويلقي واحد مسلا جه - [00:10:02](#)

جنبه خمس دقائق يصلي صلاة. وهو ريحته مسلا سجاير او ريحته حاجة وحشة. ما بيطيقة. فتخيل مسلا لما بيكون ريحته عرق او شيء يعني الاصل ان الانسان يكون ايه؟ نزيف - [00:10:22](#)

الرابع التعجيل بطواف الافاضة يوم النحر. يعني من المستحبات ان الانسان لما يأتي يوم النحر اللي هو يوم العيد بعد ما ينزل من عرفات يروح المزدلفة يروح مزدلفة ينزل على منى يرمي الجمرات ويحلق ثم بعد ذلك يذهب الى ايه؟ الى الكعبة يطوف طواف الافاضة. والعلماء اتفقوا على انه مستحب - [00:10:32](#)

نقل هذا الامام النووي رضي الله تعالى عنه لحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر. تمام؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما افاض افاض يوم نحر - [00:10:52](#)

هذا هو الافضل. الامر الخامس الاكثر من الدعاء والتلبية والاذكار المتكررة في الاحوال كلها. كالادعية الصورة في المناسك ولا سيما وقوف عرفة. يعني الانسان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم اغفر يعني يدعو

ويكثر من الدعاء والنبي - 00:11:02

النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ما كنت انا والنبیین من بعدي لا اله الا الله. يعني ان وبالاخص هذا في يوم ايه؟ في يوم عرفات.

طبعاً كل عمل خير في الحج هو - 00:11:22

من المستحبات لكن هذه الایه المستحبات اللي العلماء ايه زكروها. طيب احنا عندنا ممنوعات الحج. عندنا ممنوعات الحج تنقسم الى مكروهات. تمام وهي كل ترك سنة من سنن الحج. يعني الانسان اذا ترك اي سنة من سنن الحج يكون فعل مكروه. ومحرمات ويدخل

فيها ترك الواجبات. يعني الانسان - 00:11:32

اذا ترك واجب من واجبات الحج فعندئذ هو ايه؟ هو يعني يكون يعني فعل شيء محرم. ويأثم ان ارتكبه بغير عذر ولزم فيه الفداء. يعني اذا ترك الانسان واجب من واجبات الحج يأثم ويجب فيه الفداء. يعني الفدية اللي هي الایه؟ اللي هي ذبح الشاة. ومفسدات

والمفسدات وسائر محرمات الحج فانها - 00:11:52

متعلقة بالاحرام لا تختص بالایه؟ بالحج. يعني الجماع وغيرها دي ايضاً من المحزورات. وعندنا المحزورات ايضاً محزورات الاحرام اولاً المحزورات من اللباس. يعني احنا عندنا محزورات من اللباس ومحزورات من الایه؟ من الطيب. يختلف تحريم اللبس في حق

الرجال عن تحريم اللبس في حق النساء. لان الرجالة لهم لبس معين - 00:12:12

في الحج والنساء لهم لبس معين في الحج. اولاً محظورات الاحرام في اللبس في حق الرجال. ضابط هذه المحزورات انه لا يحل الا الرجل المحرم ان يستر جسده كله او بعضه. يعني كل جسده او بعض جسده او عضوا منه يعني حتى لو يد واحدة بشيء من اللباس

المخيط او - 00:12:32

المحيط. يعني ايه المخيط او المحيط؟ يعني مسلاً الان دي محيطها هو. انا او متخيط اهو سواء محيط بزراير او مخيط انا خيطته. يبقى انا دخلت او الجاكيته هذا انا لبسته هنا الان. فانا هنا الان ايه؟ ما خيطة علي متفصل علي. اما ان هو يكون آآ الرداء في

حد - 00:12:52

من من مخيط ما هو كله مخيط ما فيش اي مشكلة في هذا. هو المقصود ان تلبس لبس زي هذا. وانما تلبس ازار ورداء تمام ويستتر

جسمه بما سوى ذلك فيلبس رداء يلفه على نصفه العلوي يعني يلبس ايه رداء فوق ويلبس ازار - 00:13:12

يكون على نصفه الایه؟ السفلي من ايه؟ من تحت. يبقى احنا عندنا الرداء والازار. طيب. الدليل على هذا ما رواه عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب. يعني المحرم هيلبس ايه ابن الثياب؟ فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص. ولا العمام ولا السراويلات ولا - 00:13:30

البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين. ولا تلبسوا من الثياب شيء ان مسه الزعفران ولا الورس. هذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم. ونقل الاجماع على ذلك الامام ابن المنذر وابن هبيرة وابن عبدالبر وغيرهما -

00:13:50

العلماء على انه يحرم على الرجل ان يلبس القميص ولا الازار يعني اي شيء مخيط. تمام؟ اما الازار والرداء فهذا يعني اللي هو شيء يستتره من تحت وشيء يستتره من فوق هذا يجوز. طيب حكم من لم يجد ازار؟ فرضنا ان انسان لم يجد ازار هو راح على ما جه يحج

مسلاً عمال يدور على - 00:14:10

بتبيع احرامات مش لاقى حد يبيع احرامات. طب هو عاوز يحج ماذا يفعل؟ طبعاً الاب بفضل الله هذا الامر يعني قليل جداً لكن الاصل ان هو بيجد يعني. طب من لم يجد - 00:14:30

لا خلاف بين اهل العلم على ان للمحرم ان يلبس السراويل اذا لم يجد الازار. تمام؟ يلبس السراويل يعني بنطلون يعني. تمام؟ يلبس البنطلون عادي لحديث ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات يقول من لم يجد النعلين فليلبس

الخفين ومن لم يجد ازاراً فليلبس سراويل - 00:14:40

تمام هذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم. الا ان العلماء اختلفوا هل عليه فدية اذا لبسه ام لا؟ لا يوجد عليه فدية. هنا العلماء في

هذا على سلاسة اقوال. القول الاول قول الشافعية والحنابلة الى انه لا فدية عليه للحديث السابق. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن لم يجد - [00:15:00](#)

فاللي يلبس الياه ؟ السراويل ولم يرتب عليه فدية. الحنفية قالوا قالوا اجازوا لبس السراويل بشرطين. ان كان غير قابل لان يشق ويؤتزر به. يعني السروال يا دوبك ان هو يلبسه. اما لو كان ينفع يشق السروال - [00:15:20](#)

ويعتذر به فعند اذن يبقى عليه الياه ؟ الفدية. والا يصدق ما حول السروال ما خلى موضع التكة ويأتزر به. يعني اذا كان يمكن ان هو يفكه ويبقى آآ ازار يبقى يلزمه. اما اذا لم يستطع فعند اذن يعني يلبسه ولا شيء عليه. المالكية عندهم قولان في - [00:15:36](#) مسألة قول يقول يقول يجوز لبس السراويل اذا لم يجد الازار لكن يجب عليه ان هو يفتي. وقوله يقول لا يجوز له ان يلبس السراويل وحتى وان لم يجد ايه الازار. طبعاً هذا القول مخالف لنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم واضح. تمام؟ يعني لو قلنا ان هو مسلاً يجوز ان هو يلبس مع - [00:15:56](#)

مع الفدية هذا قول مقبول. لكن انت تقول ان هو لا يجوز له بحال والنبي صلى الله عليه وسلم ينص على انه من لم يجد الازار فليلبس سراويل هذا مخالف لكلام النبي صلى الله عليه وسلم. طيب عندنا لبس الخفاء الخفين ونحوهما يعني الانسان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الرجل ان يلبس الخفين. كما سيأتي معنا - [00:16:16](#)

طيب لا خلاف بين اهل العلم على ان للمحرم ان يلبس خفين اذا لم يجد النعلين. نعلين يا اخوة اللي هو زي الشبشب احنا بنقول عليه او بنقول عليه الشحاط او - [00:16:36](#)

واللي هو ايه الشبشب اللي هو معروف هذا. طيب هذا باجماع العلماء يلبس حتى لو كان هو بقى من جلد من صوف من قماش بعض الناس بيفكر لازم من بلاستيك لأ لو هم حتى من جلد يجوز لا اشكال في هذا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس الخفين. هذا لا خلاف بين العلماء على انه اذا لم يجد النعلين فرضاً ان هو - [00:16:46](#)

راح ومش لاقى يرن علينا. فهو الان عاوز يمشي مسلاً يتنقل بين المناسك. هيمشي حافي! لأ هيلبس بقى الخف. لكن العلماء اختلفوا. هل يلزمه ان يقطع خفين اسفل من الكعبين ويلبسهما ام لا؟ ام يجوز ان هو يلبسهم بدون قاطعة؟ هنا العلماء اختلفوا في هذه المسألة على قولين قول جمهور الفقهاء الحنفية - [00:17:06](#)

والمالكية والحاء والشافعية واحمد في رواية قالوا يلزمه ان يقطع الخفين فان لبسهما من غير قطع افتدى. طب استدلو على ذلك بماذا استدلو على ذلك بحديث عبدالله بن عمر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر في المدينة يقول فمن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما - [00:17:26](#)

حتى يكون اسفل من الياه؟ من الكعبين. وهذا الحديث صحيح. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى هنا اسفل من الكعبين. هذا كلام واضح وصريح - [00:17:46](#)

الحنابلة قالوا في المذهب عندهم ان من لبس الخفين لعدم النعلين لم يلزمه قطعهم. طب ليه يا جماعة؟ قالوا احنا عندنا حديث ابن رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات يقول من لم يجد النعلين فليلبس الخفين - [00:17:59](#)

وهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث عبدالله بن عمر هذا قاله في المدينة ان هو يقطعهما اسفل من الكعبين وحديث ابن عباس قاله في عرفات من لم النعلين فليلبسوا الخفين ولم يأمره بالقطع. قالوا وكان هناك جمع غفير جدا من الناس. لم يحضروا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فلو كان - [00:18:16](#)

يعني يجب قطع الخفين لا بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. لان هذا حديث ابن عباس قاله في عرفة وحديث ابن عمر قاله في المدينة حديث ابن عمر عن الاستحباب ليس على الوجوب. والجمهور قالوا ان احنا نحمل المطلق في حديث ابن عباس على المقيد في حديث عبدالله بن عمر. ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:36](#)

قال فليلبسهما اي وليقطعهما. تمام؟ فهذا فيه خلاف بين العلماء وآآ يعني المسألة ان شاء الله فيها سعة. ودي الناس اللي هم مسلاً

بالأخص يعني اغلب الناس الحمد لله بيجدوا الان لكن في بعض الناس بيكونوا انا واجهت هذا ان بيكون هو جايب حزاء مخصوص طبي. هو - [00:18:57](#)

رجليه بتوجهه. يعني فيه لها الم لابد ان هو يلبس هذا. فهو لو جه مسلا جاب شحات او شبشب او نغلة او من من هناك فهو لا يستطيع ان يمشي في مناسك الحج. يعني سيتعب كثيرا يعني. فهو الان لا يستطيع ايضا هو يقطعه - [00:19:18](#)
طب مازا يفعل؟ هو انا لو خد بقول مسلا الحنابلة هذا يجوز وان كان الافضل له ان هو يقطعهم او يعني يدوس عليه يعني يخليه من ورا كده ايه يدوس عليه حتى يكون - [00:19:35](#)

زي الايه زي النعلين. طيب احنا عندنا اه مسألة ايضا ستر الرأس والاستغلال. يعني الانسان هل يجوز له ان يستر رأسه؟ يعني ايه يلبس طاقية او او يستظل بمسلا بشمسية بخيمة او هذه الاشياء ام لا؟ اول شيء عندنا ان العلماء اتفقوا على تحريم ستر المحرم رأسه - [00:19:45](#)

او بعضه. يعني هذا محرم اخذا من تحريم لبس العمام والبرانس من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمام ولا سراويلات ولا البرانس يعني اللي هو اي شيء يغطي الايه الرأس. فاي واحد يجيب حاجة ويغطي بها رأسه هذا محل اتفاق عند العلماء انه لا يجوز. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن العمامة والبرانس وهذه الاشياء - [00:20:05](#)
لأنها بتغطي الايه؟ بتغطي الرأس. ثم اختلفوا فيما اذا وضع حملا على رأسه يعني جاب حمل مسلا جاب آآ انت عارف الاول كانت الناس بتشيل المتاع بتاعها على رأسها. الان التوبيسات حاجات وكل شيء يعني. لكن احنا بنتكلم مسلا ايه؟ لو ان الانسان مسلا جاب الملابس بتاعته شيء - [00:20:25](#)

وابداً احطها على راسه. فهنا هل يحرم عليه ولا لا يحرم عليه؟ يجوز ولا لا يجوز؟ فالحنفية والحنابلة قالوا يحرم ان كان يقصد به التغطية حسب العادة وان كان مما لا يقصد به تغطية الرأس عادة لا يحرم. يعني واحد شايل الملابس بتاعته شايلها عشان يحطها على راسه بدل ما يشيلها على كتفه. هذا مش - [00:20:46](#)
من قصد لبس من قصده ان هو يغطي رأسه. فقال لك هنا لا شيء عليه. تمام؟ الشافعية في المذهب قالوا ان وضع على رأس آآ اي شيء يحمل اجازة ولا فدية عليه. لانهم في الغالب لا يقصد به تغطية الايه؟ تغطية الرأس. المالكية قالوا يجوز للمحرم ان يحمل على رأسه ما لابد له منه - [00:21:06](#)

عن اي شيء لابد منه اللي هو متاعه او غيره. قال لك هذا جاز. اما اذا لم يكن لا له بد منه يعني هو يجوز ان هو يستغنى عنه. فعند اذن لا يجوز له ان يحمله على - [00:21:26](#)

على رأسه طيب ان نزل تحت شجرة فلا بأس ان يطرأ عليها ثوبا يستظل به عند جميع العلماء. يعني الانسان اذا كان في الطريق ونزل قاعد تحت شجرة او تحت خيمة او - [00:21:36](#)

وهذه الاشياء فهنا باتفاق العلماء جائز. وان تزل بنحو ثوب يجعل على عصا او على اعوزه المذلة الان جمعاه مذلة او بشيء يرفعه على رأسه من الشمس او الريح جاز عند جمهور العلماء. الحنفية والشافعية والحنابلة والمالكية في القول. طب استدلو على ذلك بماذا؟ بما روى - [00:21:48](#)

ام الحصين قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. فرأيت اسامة وبالا واحدهما اخذ بخضام ناقة النبي وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة. وهذا الحديث رواه الامام مسلم. فدي دليل على انه يجوز للانسان ان يستظل بابه؟ بشيء من من اجل - [00:22:08](#)

من اجل الحر. هذا بالنسبة لايه؟ لستر الايه؟ الرأس. طيب. عندنا مسألة مهمة جدا اللي هي ستر الوجه. وبالأخص الان مسلا ان بعض الناس الان بيلبسوا كمادات بعد كورونا او غيرها ناس بتحب تلبس الايه الكمامة ديت مسلا. هل بالنسبة للرجل او بالنسبة للمرأة؟ عندنا جمهور العلماء - [00:22:28](#)

الحنفية والمالكية واحمد في رواية الى انه يحرم على الرجل ان يستر الايه؟ ان يستر وجهه. لحديث ابن عباس رضي الله تعالى

عنهما ان رجلا او او راحلته يعني وقعته على الارض فمات وهو محرم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر. وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا - [00:22:48](#)

ولا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. فقال لك يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم نص على انه ايه؟ على انه لا يخمر ايه وجهه؟ رغم انه قد ايه؟ قد مات - [00:23:08](#)

ايه لانه اذا ان الاصل في المحرم الا يغطي وجهه. الشافعية والحنابلة في المذهب عندهم قالوا انه لا يحرم عليه ستر وجهه ولا فدية عليه ان ستره لما رواه روي ان ورد ان سيدنا عثمان بن عفان وسيدنا آ زيد بن ثابت ومروان بن الحكم كانوا يخمرون وجههم وهم حرم يعني وهم - [00:23:18](#)

كانوا يخمرون ايه؟ وجوههم. يجيبوا لسام ولا اي حاجة يخمروا وجامهم. اما من الهوى والعفار والغبار وهذه الاشياء. واما من اجل الحر. فقالوا ان هذا وارد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وليس فيه فدية. طيب عندنا ايضا لبس القفازين كل هذا نحن نتكلم في حق الايه؟ الرجل ان شاء الله - [00:23:39](#)

بمعنى اه الكلام في اه المرأة. طيب لبس القفازين. اجمع اهل العلم على انه يحرم على الرجل ان يلبس القفازين. نقل الاجماع على هذا الامام النووي فقال يحرم على الرجل لبس القفازين بلا خلاف بين العلماء. طيب - [00:23:59](#)

هذا بالنسبة لمحظورات الاحرام بالنسبة للرجل. اللي هو من جهة الايه؟ من جهة الثياب وليس من جهة باقي الطيب وغيره. سيأتي معنا الطيب. طيب عندنا محظورات الاحرام من الملبس في حق النساء. عندنا اول حاجة ستر الوجه. العلماء اتفقوا على ان المرأة المحرمة يحرم عليها ان تلبس النقاب في - [00:24:15](#)

لماذا؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. هذا نهي واضح وصريح ان المرأة المحرمة ان يجوز لها ان تلبس من الثياب ما شاءت الا الايه؟ الا وجهها وكفاية كما سيأتي. واذا ارادت ان تستر وجهها لمرور الرجال قريبا منها جاز لها ذلك - [00:24:35](#)

باتفاق العلماء. لقول عائشة رضي الله تعالى عنها كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات. فاذا حازوا بنا اسدلت احدانا جلبابها من من على رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه. تمام؟ هذا الحديث رواه ابو داود وغيره وهو حديث ضعيف لكن العمل عليه عند - [00:24:55](#)

اسر العلماء. طيب الحنفية والشافعية والقاضي من الحنابلة اشترطوا ان يكون الثوب متجافيا عن وجهها بحيس لا يصيب البشرة آ خلافا ابن قدامة. يعني قالوا تضع اعواد كده او تلبس احنا عارفين احنا عارفين الطاقية كده وبعدين ينزل القماش من ايه؟ بعيد. بحيس لا ايه؟ يتجافى عن ايه؟ عن وجهها - [00:25:15](#)

الامام ابن قدامة رحمه الله رد هذا الكلام وقال لا يمكن الا ان هو اول حاجة ما فيش عليه دليل على هذا سم ان هو لا يمكن الا انه في الآخر ممكن يلمس الايه؟ الوجه - [00:25:35](#)

حتى لو لو نزلت مباشرة على وجهها فهذا لا اشكال فيه على الصحيح والله اعلم. اجاز لها المالكية ان تستر وجهها اذا قصدت الستر عن اعين الناس بثوب تصدره من فوق رأسها دون ربط ولا خرز. يعني بس قماشة كده تعمله. ما تخرزوش ولا بخرز ولا ان هي تربطه. تمام؟ وانما تضعه ايه؟ هكذا. طبعا كل - [00:25:45](#)

تهز التحكمات ليس على دليل والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جنس النقاب فقط ولم ينه عن تغطية الايه؟ الوجه. النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان النهي والمقصود به - [00:26:05](#)

الوجه فكانها المرأة عن تغط وجهها وانما نهى عن جنس النقاب. تمام؟ كما انها نهى مسلا المحرم ان يلبس السراويل وهذه الاشياء ليس معنى ذلك انه يمشي كاشفا جسده وانما نهاه عن جنس معين من اللباس كذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى المرأة عن جنس معين من اللباس وهو النقاب لكن ليس معنى ذلك ان - [00:26:15](#)

انه انها تكشف ان اردت تكشف. لكن جمهور العلماء قالوا لها ان تسدل من على رأسها. طيب عندنا لبس القفازين عندنا العلماء اختلفوا

في حكم المرأة هل يجوز لها ان تلبس القفازين اللي هو الجاوندي يعني؟ تمام؟ ولا لا يجوز؟ عندنا جمهور الفقهاء المالكية والحنان -

[00:26:35](#)

والشافعية في الاصح عندهم قالوا يحرم على المرأة المحرمة لبس القفازين. لماذا؟ قالوا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن عمر لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. وهذا كلام واضح وصريح. فلما اتفقوا على انه لا يجوز لها ان تلبس النقاب. جاز لها

[00:26:55](#) آآ من اجل هذا الحديث. قالوا كذلك -

لا يجوز لها ان تلبس القفازين لهذا الحديث. الحنفية والشافعية في قوله قالوا يجوز لها لبس القفازين وغيرها. وحملوا قوله صلى الله عليه وسلم ولا تلبس قفازين على انه نهى ندب جمعا بين الدلائل بقدر الامكان. قالوا انه يحمل هذا على سبيل الندب وليس على سبيل

[00:27:15](#) الايه؟ التحريم. طيب هذا بالنسبة -

في المحرمات بالنسبة لايه؟ المتعلقة باللباس. الان المحرمات المتعلقة ببدن المحرم. ضابطها كل آآ ضابط هذه المحرمة وكل في شيء

[00:27:35](#) يرجع الى تطيب الجسم او ازالة الشعس او قضاء النفس فهذا -

محرم. يعني ان الانسان ان هو يضع طيب يقص اظافره يحلق شعره. كل هذا محرم. لقوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه يعني فحلق رأسه او وضع طيب او شيء ففدية من صيام او صدقة او نسك -

[00:27:51](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس لا يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران ولا ورس. تمام؟ وهذا الحديث رواه الامام البخاري

[00:28:11](#) ومسلم. وهي هذه المحرمات او الممنوعات حلق الرأس. ازالة الشعر من اي موضع من الجسم -

قز قص الزفر يعني الانسان يقص اظافره. الادهان يعني الواحد يضع دهن على جسده والتطيب. هذه الاشياء الايه؟ المحرمة اول شيء

[00:28:28](#) عندنا حلق الرأس. اول شيء اجمع العلماء على ان المحرم ممنوع من اخذ شعر -

من رأسه الا من عذر. تمام؟ وقد نقل الاجماع على هذا الامام ابن المنذر وابن قدامة. قالوا انه لا يجوز للانسان ان يفعل هذا لقول الله

سبحانه وتعالى لا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. وهذا نهى ولا يجوز بحال. طيب وعن استدلو ايضا عن حديث كعب بن

[00:28:47](#) عجرة رضي الله -

عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية. يعني زمن الحديبية كان هم محرمين. يعني احرموا لما هم والنبي صلى

الله عليه وسلم هو واصحابه رجعوا لم يستطيعوا ان هم ايه؟ يحجوا هذا العام. قال والقمل يتناصر على وجهي. يعني القمل نازل من

[00:29:07](#) العراسة على وجهي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايؤذيكم هوام -

يعني الحشرات ديت بيؤزيك؟ قلت نعم يا رسول الله. قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او او اطعم ستة مساكين او امسك نسيك. يعني انت

مخير بين ان تصوم ثلاثة ايام. او تطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام او آآ يعني آآ او تذبج نسيكة يعني تذبج شيء

[00:29:27](#) يعني. تمام -

طيب ايضا آآ قالوا من احتاج الى حلق رأسه لمرض او نحوه فليحلقه وهو مخير بالفدية بين ثلاثة اشياء. بين ان يصوم ثلاثة ايام او

ان ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام او ان يهدش يتصدق بها على الايه؟ المساكين. طب الدليل على هذا؟ قوله تعالى

[00:29:47](#) فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه -

فدية من صيام او صدقة او نسك ولحديث النبي صلى الله عليه وسلم السابق الذي ايه مر معنا. ثانيا ازالة الشعر من اي موضع من

[00:30:09](#) الجسد. يحزر على المحرم باجماع العلماء ازالة الشعر من اي موضع -

من الجسد قياسا على شعر الرأس وهذا محل اجماع من العلماء ثالثا قص الظفر. يعني الانسان اذا كان ايه له ازافر او شيء واراد ان هو

[00:30:24](#) ايه؟ يزيلها. فعندنا العلماء اجمعوا على ان المحرم ممنوع من تقليم اظفاره -

الا من ايه؟ من عذر فان قص اكسر يعني ان قص اكثر ممن قصر فعليه الفدية لذلك الزائد. يعني لو فرضنا مسلا عنده زفر مسلا اتنى

كده مسلا تمام؟ فهو اذا شال المتن فقط فليس عليه شيء. اما اذا شال الزيادة فعندئذ يجب عليه الايه؟ يجب عليه الفداء. طيب رابعا

الدهن هو مادة دسمة من اصل حيوان او نباتي. اللي هو الادهان اللي بتوضع على الايه؟ على الجسم. وجمهور الفقهاء ما عدا الامام احمد في رواية على تفصيل بينهم زهبوا الى حذر استعمال الدهن ولو كان غير مطيب كالزيت في الرأس. يعني اي نوع من انواع حتى الزيت العادي اللي هو مش طيب جابوه وحطوا على راسه - 00:31:00

يسرح شعره مسلا زي زيت الزيتون وغيره. هذا المحرم ممنوع منه. لماذا؟ قالوا لحديس عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:31:20

يعني يا رسول الله من الحاج علمان الحج يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشعث التفل. تمام؟ يعني الانسان اللي هو الاشعث اللي هو يعني شعره كده التافه اللي هو يعني ايه يعني - 00:31:30

زي ما بنقول كده غير وضع طيب يعني. تمام؟ وقال الحنفية والمالكية يحزر على المحرم استعمال الدهن في رأسه ولحيته وعمته فان دهنه لزمه الفدية حينئذ. تمام؟ وقال الشافعية يحزر دهن شعر الرأس واللحية وآ وما الحق بها كالشارب والعنفقة يعني عندك الشارب والعنفقة فقط ويباح سائر - 00:31:42

شعور بدنه تمام؟ ويباح سائر شعور الايه؟ البدن اذا دهنه بايه؟ بدهنه غير مطيب. الحنابلة على القول المعتمد عندهم على اباحة في كل البدن قالوا لا فدية فيه سواء دهن رأسه او غيره الا ان يكون مطيبا. يعني الا اذا كان له طيب وريحة. اما مجرد ان هو -

00:32:07

زي الزيت مسلا زيت الزيتون مسلا دهن رأسه او دهن جسده به فلا شيء فيه. طيب احنا رابعا الادهان متى تطيب فعليه الفدية؟ يعني الانسان اذا تطيب وضع طيب فعليه الفدية. اولا اجمع اهل العلم على ان المحرم ممنوع من الطيب لقول النبي صلى الله عليه وسلم في المحرم الذي وقصته ناقته - 00:32:27

تمسوه بطيب وفي لفظ ولا تحنطوه. يعني لا تضعوا ايه آ حانوت اللي هو يعني ريحة يعني. تمام؟ ومات تطيب عندئذ عليه الفدية عند عامة العلماء. ولا يلبس ثوبا مسه رؤوس ولا زعفران ولا طيب بلا خلاف بين اهل العلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا -

00:32:47

تلبسه من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس. يعني الطب معروف يعني. تمام؟ اي طيب الان موجود ان هو لا يضعه على ايه؟ على ثوبه. والرجل والمرأة في ذلك سواء باجماع اهل العلم. يعني المرأة يجوز لها ان تلبس من الثياب ما شاءت الا الا تلبس النقاب وتلبس القفازين. لكن العلماء نقلوا الاجماع - 00:33:07

على ذلك منهم الامام ابن المنذر والامام ابن عبدالبر والامام ابن قدامة وابن بطال وابن رشد وغيرهم من العلماء نقلوا الاجماع على ان المرأة والرجل في ذلك سواء في - 00:33:27

الطيب فازا وضعت المرأة طيب او الرجل طيب فعند اذن هم ممنوعين من هذا الامر. طيب مسألة اخرى مسألة مهمة جدا وهي شم الطيب. طيب احنا عندنا اولا ان الانسان اذا - 00:33:37

شم الطيب بدون قصد منه على الاطلاق فعند اذن لا شيء عليه. تمام؟ العلماء اختلفوا فيما لو قصد شم الطيب. هل يحرم عليه ولا يكره له فقط؟ فعندنا جمهور الفقهاء الحنفية والمالكية والشافعية قالوا يكره شم الطيب دون مسه فان شمه فلا جزاء عليه. يعني واحد شم الطيب فلا جزاء عليه - 00:33:49

طبعاً اه اذا شمه بدون قصد فلا كراهة وان شمه بقصد فالكرهة عندهم. اما الحنابلة فقالوا يحرم عليه شم تعمد شم الطيب. يعني لو متعمد شم الطيب عندئذ حرم عليه ولا يجوز له بحال ان يتعمد شيء من الطيب. اما لو هو كان مسلا راح عند واحد وهو عند واحد -

00:34:09

او في محل اه بيع طيب. فالراجل عمل بخور ولا اي بخ بخور مسلا في الهوا فهو شمه فهذا لا اسر له عند عامة العلماء. نقوم بذلك قد انتهينا من سنن الحج ومستحبات ومكروهاته وممنوعاته. وان شاء الله نكمل مع حضراتكم في الدرس القادم باقي - 00:34:29

احكام الحج. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة لبيبك لا شريك لك لبيبك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيبك اللهم لبيبك. لبيبك لا شريك لك - 00:34:49
ان الحمد والنعمة - 00:35:19